

النجاشي، هذا الكتاب الذي فضح نوايا أبرهة الخبيثة والضالة
.. ترامت هذه الأنباء إلى العرب في "مكة" .. وأسراً واحداً
من أهلها أمراً .. ورحل إلى "صنعاء" ليمضي ما أسراً ، ويُعجز
مانوى !!

وذاث يوم ، دخل راعي الكنيسة التي بُنيت من الرخام
المجزّع ، والحجارة المنقوشة بالذهب .. دخل كنيسة أبرهة
هذه .. فإذا منخره يمتلآن برائحة كريهة إلى حد لا يُطاق .
ولا بد أنه أغلق منخره تماماً ، حين راح يُجول في
رحاب الكنيسة باحثاً عن مصدر هذه الرائحة الخبيثة ..
وأخيراً وجدها ..

وضرب صدره بيده ، وهو يقول : لقد فعلها المكّيُّ
اللعين الذي تركته يبيت هنا الليلة ، رافة به واشفاقاً عليه ..
ولم يشأ أن يزيل الخبث المكتوم حتى يُطلع "أبرهة" على
هذا الحدث' ..!!

وحين علم أبرهة أن الفاعل رجل من عرب مكة جاء
ليقدم إليه هذه الهدية المتواضعة "!!" جزاءً وفاقاً على نواياه
العدوانية تجاه الكعبة ، وتجاه بيت الله الحرام ..
حين علم بهذا ، قرر في لحظة غضب وسفاهة أن يغزو